

## في النسخة الثانية لملتقى الهندسة المستدامة

**الأخ مروان يؤكد على الدور الأساسي للمهندسين في التنمية المستدامة**  
**الأخ خليفي: توليفة التقدم العلمي والتكنولوجي في الميدان الرقمي ستؤدي إلى تحولات معقدة**  
**الأخ حصاد يؤكد على أهمية دور التكوين في مجالات التكنولوجيات الحديثة لمواكبة كل التغيرات والتحولات التي يشهدها المغرب**

## الأخ أوحلي: التنمية لن تتحقق بدون فعل الموارد البشرية

**الأخت الكحيل: الهندسة لن تكون لها أهمية إلا إذا كانت مستدامة ولن تطبعها الإستدامة إلا إذا كانت تواكب التطورات العلمية والثقافية والبيئية**  
**تكريم الأخ أحمد سيبه مدير مقرر الأمانة العامة للحركة الشعبية من طرف حركة المهندسين عرفانا وامتنانا له لما قدمه من خدمات جليلة منذ تأسيس المنظمة**



من أجل تنمية القارة الإفريقية. من جهتها الأخت فاطنة لكحيل (عضو المكتب السياسي) توقفت عند الدور الفاعل والمحوري الذي يضطلع به المهندس في نشر مبادئ التنمية المستدامة باعتبار المهندسين بشتى تخصصاتهم الركيزة الأساس في مواكبة التطور بإفريقيا خصوصا في ظل عودة المغرب إلى بيته الإفريقي. مضيئة أن الهندسة لن تكون لها أهمية إلا إذا كانت مستدامة ولن تطبعها الإستدامة إلا إذا كانت تواكب التطورات العلمية والثقافية والبيئية، علاوة على تنوعها وتشعبها بصفة شمولية وبطريقة متكاملة. وأضافت الأخت الكحيل أن المغرب راند في مجالات مختلفة. مشيرة إلى أن لمهندسيه المؤهلات الكافية ليلعبوا الأدوار المنوطة بهم، بل وقادرون على أن يضعوا خبراتهم الهندسية في إطار الدبلوماسية الموازية وفي تبادل الخبرات والطاقات العلمية.

جدر الإشارة إلى أنه خلال الجلسة الافتتاحية للملتقى، تم تكريم الأخ أحمد سيبه مدير مقرر الأمانة العامة للحركة الشعبية من طرف حركة المهندسين عرفانا وامتنانا له لما قدمه من خدمات جليلة منذ تأسيس المنظمة، علاوة على تكريم مدير شركة «إيكسلايبر» على ثقته المستمرة كشريك رسمي لهذا الملتقى.

ويروم هذا الملتقى المنظم بجماعة من حركة المهندسين، وهي هيئة قطاعية تابعة لحزب الحركة الشعبية، جعل الرباط عاصمة إفريقية في التحول الرقمي بغية أن تتمكن دول القارة من رفع خديبن اثنين هما التكنولوجيا وتعزيز التعاون بينها.

والتحول الرقمي هو استعمال الابتكارات التكنولوجية من أجل رفع أداء الهيئات للاستجابة للاستعمالات الجديدة وتطويرها. وعند استعمالها ستؤدي هذه الابتكارات إلى خلق معطيات داخلية وخارجية والتي سيتعين استغلالها وخلقها من أجل تحسين معارف الزبناء والأشياء والصوريات وأيضا معارف المستخدمين.

وانكب الملتقى، الذي نظم تحت إشراف وزارتي الثقافة والاتصال والصناعة والتجارة والاقتصاد الرقمي وكتابة الدولة المكلفة بالسكان، وامتد على مدى يومين، على مناقشة مفهوم التحول الرقمي وارتباطه بالاقتصاديات الإفريقية. وتضمن الملتقى أيضا أروقة لنحو عشرين مؤسسة شريكة ومدارات حول مواضيع «التحول الرقمي في إفريقيا رهانات وأفاق»، و«الاستثمار في المغرب وإفريقيا مفتح التنمية الإفريقية»، و«مرجع المقاولات الصغيرة والمتوسطة والأعمال الشخصية المؤطرة» و«مباراة في الابتكار».



### الرباط/ صليحة بجراف

اعتبر المتدخلون في افتتاح أشغال النسخة الثانية لملتقى الهندسة المستدامة، الرباط، الرأسمال البشري «العنصر الأكثر أهمية» في استمرار النمو الإقتصادي والتنمية المستدامة.

وأكد المتدخلون في الملتقى المنظم تحت شعار «المهندس راند التنمية والتحول الرقمي بإفريقيا»، على أهمية العنصر البشري ولاسيما المهندسين الذين يساهمون بشكل لافت في التنمية المستدامة من خلال إقامة مدن ذكية واقتصاد عن بعد وتواصل سريع، مشيرين إلى أنه بتنمية العنصر البشري يمكن تحقيق القيمة المضافة للاقتصاد عبر مساهمته الفعالة في التنمية المستدامة.

من جهته، تحدث الأخ إدريس مروان الرئيس الشرفي لحركة المهندسين عن الدور الأساسي للمهندسين في التنمية المستدامة، مسلحا أن مفهوم الإستدامة ينبغي اعتماده في جميع القطاعات سواء الصناعية أو التعمير والإعلاميات.

وأضاف الأخ مروان «أن الوقت قد حان لإفريقيا لتكون في مصاف الدول المتقدمة»، مبرزا أن التطور لا يمكن أن يتحقق إلا بتضافر جهود جميع الدول الإفريقية وتتميم إمكانياتها.

من جانبه، قال الأخ حميد خليفي رئيس حركة المهندسين إن مفهوم الهندسة يرتكز - حسب حركة المهندسين - على مقاربة شمولية تأخذ بعين الاعتبار فضلا عن الجانب الاقتصادي، المظاهر البيئية والاجتماعية المتعلقة بالرهانات البعيدة المدى.

وأوضح الأخ خليفي أن التسريع وتوليفة التقدم العلمي والتكنولوجي في الميدان الرقمي سيؤدي إلى تحولات معقدة والتي ستؤثر ليس فقط على طرق العيش ولكن أيضا على مستقبل القارة برمتها.

وأضاف المتحدث «بصفتنا هيئة للمهندسين، فرؤيتنا لإفريقيا تتجه نحو التنوع الاقتصادي والتحول البيئي بخلق مناصب شغل وضمان تكوين الجيل القادم للمقاولين والمبتكرين، والمساهمة في بناء البنيات التحتية الأساسية في القارة». قائلا إن التحول الرقمي هو استعمال الابتكارات التكنولوجية من أجل رفع أداء الهيئات للاستجابة للاستعمالات الجديدة وتطويرها. وعند استعمالها ستؤدي هذه الابتكارات إلى خلق معطيات داخلية وخارجية والتي

سيتعين استغلالها وخلقها من أجل تحسين معارف الزبناء والأشياء والصوريات وأيضا معارف المستخدمين. ولن تستطيع - يستطرد الأخ خليفي - المقابلة الحفاظ على موقعها في السوق وقطاع نشاطها. إلا عبر توفيرها على حلول ناجعة من أجل تحليل وتحويل المعطيات. من جهته، أشاد الأخ محمد حصاد (عضو المكتب السياسي للحركة الشعبية)، بجهود كافة القائمين على هذا الملتقى الذي وصفه بالحدث المتميز وذي الجودة العالية، مؤكدا على أهمية مثل هذه المبادرات والملتقيات العلمية التي من شأنها أن تساعد على بروز مقاولات شابة وتعزيز سبل الانفتاح والتعاون والبحث وتبادل الأفكار والخبرات بين المشاركين.

وقال الأخ حصاد إن المشاركة الوازنة للمقاولات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، والجمعيات المدنية، فضلا عن المشاركة المكثفة للمهندسين والأطر العليا التي عرفها هذا الملتقى ستساهم بفعالية وجماعة في مسار ومستقبل التنمية المستدامة، مؤكدا على أهمية دور التكوين في مجالات التكنولوجيات الحديثة لمواكبة كل التغيرات والتحولات التي يشهدها العالم والمغرب خاصة.

و في كلمته، نوه الأخ حمو أوحلي (عضو المكتب السياسي)، بحسن اختيار شعار الملتقى الذي يتلاءم مع مضامين التزام وانفتاح المغرب المتواصل لفائدة التنمية بإفريقيا وفتح آفاق جديدة وواعدة في مختلف دول المنطقة، مؤكدا على أهمية المساهمة في تدعيم العلاقات المغربية الإفريقية وتعزيز دور المغرب في القارة السمراء الذي يندرج في إطار التعاون جنوب-جنوب.

وقال المتحدث إن مفهوم الاستدامة الذي يربط كل أنواع الاستهلاك بمبدأ مراعاة حاجيات الأجيال المقبلة هو مفهوم نسبي يتغير من بلد لآخر ويجب علينا تكيفه مع الواقع المغربي. مؤكدا بأن التنمية بصفة عامة كانت مستدامة من عدمها لن تتحقق بدون فعل الموارد البشرية من مهندسين وأطرباعتبارهم في صلب الابتكار وبتوفرهم من الكفاءات ما يلزم ويضمن مساهمة ناجعة ومفيدة

